

معالجة نظرية لمشاكل المياه الجوفية في ترسبات اليورانيوم في منطقة أبو صخير، محافظة النجف – وسط العراق

صداع شريف محمود* و شهلة نجم الدين عبد الله**

المستخلص

تعتبر طوبوغرافية العراق فريدة من نوعها في العالم حيث إن جميع الأمطار الساقطة على العراق تتجه إلى منخفض الرافدين سواء كان ذلك عن طريق السيول في الوديان أو عن طريق المياه المترشحة إلى الخزانات الجوفية. تعتبر خزانات المياه الجوفية في تكويني الفرات والدمام القريبة من حوض الفرات من الخزانات الجوفية المهمة حيث تحوي مياه غزيرة وذات ضغط عالي وخاصة في تكوين الدمام حيث يتدفق الماء من الآبار إلى ارتفاع ما يقارب عشرة أمتار فوق مستوى سطح الأرض في منطقة أبو صخير حيث توجد ترسبات اليورانيوم ضمن تكوين الفرات. إن التصميم المقترح لاستخراج خامات اليورانيوم في أبو صخير اعتمدت على قلع الخامات بعد عمل نفق عمودي لعزل المياه الجوفية للترسبات الحديثة ومن ثم حفر انفاق أفقية وباتجاهات مختلفة لقلع خامات اليورانيوم. إن هذه الطريقة في عملية الاستخراج قد تشكل خطورة كبيرة جداً على العاملين في المنجم جراء عملية القلع حيث احتمالية تفجر المياه الجوفية ذات الضغط العالي من خلال الصدوع أو عمليات القلع والتفجير يمكن أن تؤدي إلى كارثة على العاملين وكما يحدث في مناجم كثيرة في العالم.

لغرض معالجة المشاكل المترتبة على استثمار خامات اليورانيوم في المنطقة أجريت هذه الدراسة التجريبية لخفض مستوى المياه الجوفية في منطقة المنجم المقترح وهو أحد الحلول المناسبة التي يمكن أن تطبق في حالة استخراج خامات اليورانيوم. إن هذه العملية يمكن لها أن تكون فعالة من خلال حفر (16) بئر في المنطقة بضخ منها الماء بصورة دائمية بكمية إجمالية مقدارها (15800) متر مكعب في اليوم وتختلف كمية هذه المياه التي تضخ من الآبار حسب موقعها. تم في هذه الدراسة حساب الكميات المطلوب ضخها من هذه الآبار لغرض خفض مستوى المياه الجوفية تحت مستواها الاستقراري الذي يقارب (93) متر. وبالإمكان استعمال هذه الكمية من المياه الجوفية للأغراض الزراعية وخاصة الأشجار حيث إن ملوحتها تتراوح بين 4000-3000 ملغم / لتر وإن نسبة امتصاص الصوديوم (S.A.R.) لا يتجاوز 10 فقط .

THEORETICAL SOLUTION FOR THE GROUNDWATER PROBLEMS IN THE ABU SKHAIR URANIUM DEPOSITS, NAJAF GOVERNORATE – CENTRAL PART OF IRAQ

Sadda Sh. Mahmud and Shahla N. Abd Allah

ABSTRACT

The topography of Iraq is unique in its kind, where all rain fall of the country migrate towards the Mesopotamian depression, whether via valley floods or infiltration to the ground aquifers. The Euphrates and Dammam Formations are important ground water aquifers. They are close to the Euphrates River basin and are rich in vast quantities of ground water under high pressure, especially in the Dammam Formation, where the water head may be about 10 m higher than the average ground level in Abu Skhair area where the uranium deposits are located.

The design for the mining operations in Abu Skhair was based on underground mining by excavation of a vertical shaft to isolate ground water of the aquifer, followed by horizontal tunneling to extract the ore. This way of excavation may represent a grate hazard to the miners during operation where there is a possibility of ground water explosion in these tunnels, due to

* خبير، الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين، ص. ب. 986 علوية، بغداد، العراق.

** ر. جيولوجيين أقدم، الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين، ص. ب. 986 علوية، بغداد، العراق.

high pressure, via joints and cracks natural or induced by using of explosives during mining, which is a case taking place in many mines in the world.

In order to find solutions to this problem this theoretical study was carried out, as one of the suitable solutions that can be applied in case of these deposits are exploited. This method may be applied by drilling of 16 wells in the area to be used to pump water continuously by about 15800 m³ / day. The amount of the water to be pumped varies according to the location of each well. The total amount of the water to be pumped should lower the ground water level by about 93 m below its static level.

The ground water pumped from these wells may be used for agriculture. It has a TDS of 3000-4000 mg/l and the S.A.R. value does not exceed 10.

المقدمة

توجد ترسبات اليورانيوم في منطقة أبو صخير على بعد 18 كم جنوب مدينة النجف وبحدود 2 كم غرب مدينة الحيرة (الشكل 1) في منخفض كبير لتجمع المياه السطحية الناتجة من عملية زراعة الشلب في تلك المنطقة حيث لا توجد وديان لتصريف هذه المياه. وهذه المنطقة من الناحية الطبوغرافية منبسطة ومنخفضة عن مستوى سطح الأرض المحيطة بها وان ارتفاعها عن مستوى سطح البحر بحدود 15 مترا فقط وتسمى هور الجبسة.

إن التكاوين التي ظهرت أثناء عملية الحفر في هذه المنطقة والحاوية على الماء هي الترسبات الحديثة وتكوني الفرات والدمام. تتكون الترسبات الحديثة من الطين والرمل والطين الرملي وان مصدر المياه الجوفية للترسبات الحديثة ناتج عن سقي مزارع الشلب التي تبزل إلى هذا المنخفض وكذلك من الترع والقنوات الاروائية المنتشرة في المنطقة. يتراوح عمق الترسبات الحديثة من عدة أمتار إلى 20 مترا وهي من النوع غير المحصور وذات نفاذية واطئة. يلي الترسبات الحديثة طبقة من الصخر الطيني والطفل تتخللها في بعض الاعماق طبقة من حجر الكلس الحاوي على الطفل وهذه الطبقات صماء ولا تسمح للمياه بالنفاذ إلى الأعماق وكذلك لا تسمح للمياه العميقة بالصعود إلى الأعلى من الطبقات السفلى وهذه الطبقات الصماء تعود لتكوين النفايل.

قامت الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين بإجراء عدة دراسات جيولوجية للتحري عن هذه الترسبات الحاوية على اليورانيوم ومدى إمكانية استغلالها والاستفادة منها (العطية وآخرون، 1984). فضلا عن إجراء دراسات لمعالجة المشاكل المرتبطة بعملية الاستخراج. إن الترسبات التي تم تحديد إمكانية استغلالها تقع ضمن تكاوين تحتوي على كميات من المياه الجوفية لذلك استوجب الأمر إجراء دراسة هيدروجيولوجية للوقوف على إمكانية استغلال هذه الترسبات بطريقة المنجم المفتوح.

يتكون الخزان المائي من حجر الكلس العائد لتكويني الفرات والدمام والمياه الجوفية فيه من النوع المحصور وذات نفاذية يتدفق منها الماء بضغط عالي يصل إلى (10) متر فوق مستوى سطح الأرض وهذه الحالة تمثل مشكلة كبيرة عند القيام باستخراج خامات اليورانيوم الموجودة في المنطقة (محمود، 1995). وقد تم حفر نفق عمودي من سطح الأرض للوصول إلى الطبقة الحاملة للخام تم تبطينه بالاسمنت وذلك لمنع تسرب المياه الجوفية الموجودة في الرواسب الحديثة.

أسلوب العمل

بعد إكمال التحريات الجيولوجية عن ترسبات اليورانيوم في منطقة أبو صخير استوجب الأمر إجراء دراسة هيدروجيولوجية للطبقات المائية لتحديد المعاملات الهيدروجيولوجية لتلك الطبقات ولتحقيق ذلك فقد تم حفر عدة مجاميع من الآبار تتكون من البئر الأساسي المصمم لعملية الضخ وبئرا آخر للمراقبة أثناء عملية الضخ وقد حفرت هذه الآبار بحيث تتناسب أقطارها مع الغاية المطلوبة لإجراء عملية الضخ وعملية المراقبة.



إن الدراسة الهيدروجيولوجية جاءت للطبقة المائية الحاوية على ترسبات اليورانيوم بعد اجراء عملية عزل الطبقات المائية للترسبات الحديثة بواسطة انابيب التبطين مع استعمال التسميت بشكل دقيق بحيث تأكد بصورة عملية بان العزل لهذه الطبقة كان جيدا ولاوجود لأي تسرب لمياه الطبقات العليا والسفلى. تمت عملية الضخ بواسطة ضاغطة الهواء ولمدة أكثر من 48 ساعة بصورة مستمرة وحتى ثبتت الاستقرار العامة لحركة المياه الجوفية باتجاه بئر الضخ وبكمية تتناسب مع مقدار انخفاض الماء في آبار الضخ وآبار المراقبة علما بان آبار الضخ تبعد عن آبار المراقبة 10 أمتار. تم قياس مستوى الماء في بئر الضخ وبئر المراقبة أثناء عملية الضخ بواسطة الأجهزة الكهربائية وبزمن يتناسب مع مقدار انخفاض مستوى الماء في الآبار مع قياس كمية المياه المستخرجة بواسطة صندوق القياس (الزاوية القائمة). كذلك تمت نمذجة المياه الجوفية لغرض تحديد ملوحة هذه المياه. وتبين إن كمية الأملاح تراوحت بين 3000 الى 4000 ملغم/لتر وان نسبة امتصاص الصوديوم (S.A.R) قليلة ولا تزيد عن 10 وهي ضمن المواصفات العالمية للأغراض الزراعية.

النتائج

إن عملية الضخ لمجاميع الآبار للطبقات المائية في الجزء المحصور وبكميات تتراوح بين 5-13 لتر/ثا أدى إلى انخفاض مستوى المياه الجوفية عن مستواه الاستقراري بحدود 10-30 متر. ومن خلال القياسات المحسوبة مع الزمن وبناءً على نتائج الضخ هذه تم حساب المعاملات الهيدروجيولوجية للطبقات المائية وحسب المعادلات التي تنطبق مع الظروف الجيولوجية و الهيدروجيولوجية لهذه الطبقات وهذه المعاملات التي تم حسابها هي:

معامل الانسياب (T) ومعامل النفاذية (K) ومعامل الخزن (S) ومعامل الانتشار الهيدروليكي (a) ونصف قطر التأثير (R)، وقد حسبت هذه المعاملات بعدة طرق (Dupuit, Theis, Jacob). (مكسيموف، 1967). تبين إن قيم هذه المعاملات لا تختلف كثيرا بعضها عن البعض الآخر وان هذا الاختلاف ضمن الحالة المقبولة سواء كانت عملية حساب المعاملات بواسطة الضخ أو رجوع الماء إلى مستواه الاستقراري.

تم حساب معامل الانسياب بطريقة Jacob للمنحنى البياني للوغاريتمات الزمن مع الانخفاض الحاصل في مستوى الماء (الشكل 2) وحسب المعادلات التالية:-

$$T = \frac{0.183Q}{C} \dots \dots \dots (1)$$

حيث إن C من المنحنى البياني

$$C = \frac{s_2 - s_1}{\log t_2 - \log t_1} \dots \dots \dots (2)$$

وكذلك من المنحنى البياني (Jacob) فقد تم حساب معامل الانتشار الهيدروليكي اعتماد على المعادلة التالية:-

$$\log a = 2 \log r - 0.35 + \frac{A}{C} \dots \dots \dots (3)$$

والذي من خلاله يمكن تحديد معامل الخزن (S) حيث إن معامل الانتشار الهيدروليكي (a) بموجب المعادلة يساوي

$$a = \frac{T}{S} \dots\dots\dots (4)$$

ويحسب نصف قطر التأثير (R) اعتماداً على معامل الانتشار الهيدروليكي مع الزمن بموجب المعادلة التالية:-

$$R = 1.5\sqrt{a.t} \dots\dots\dots (5)$$

تم حساب المعاملات الهيدروجيولوجية بطريقة Theis (بندمان، 1963) للمنحني البياني الوغارتيemi الزمني مع منحني Thesis لتحديد معامل الانسياب بموجب المعادلة التالية :-

$$T = \frac{Q}{4\pi S} W(u) \dots\dots\dots (6)$$

وبذلك يكون معامل الخزن بموجب المنحني حسب المعادلة التالية:-

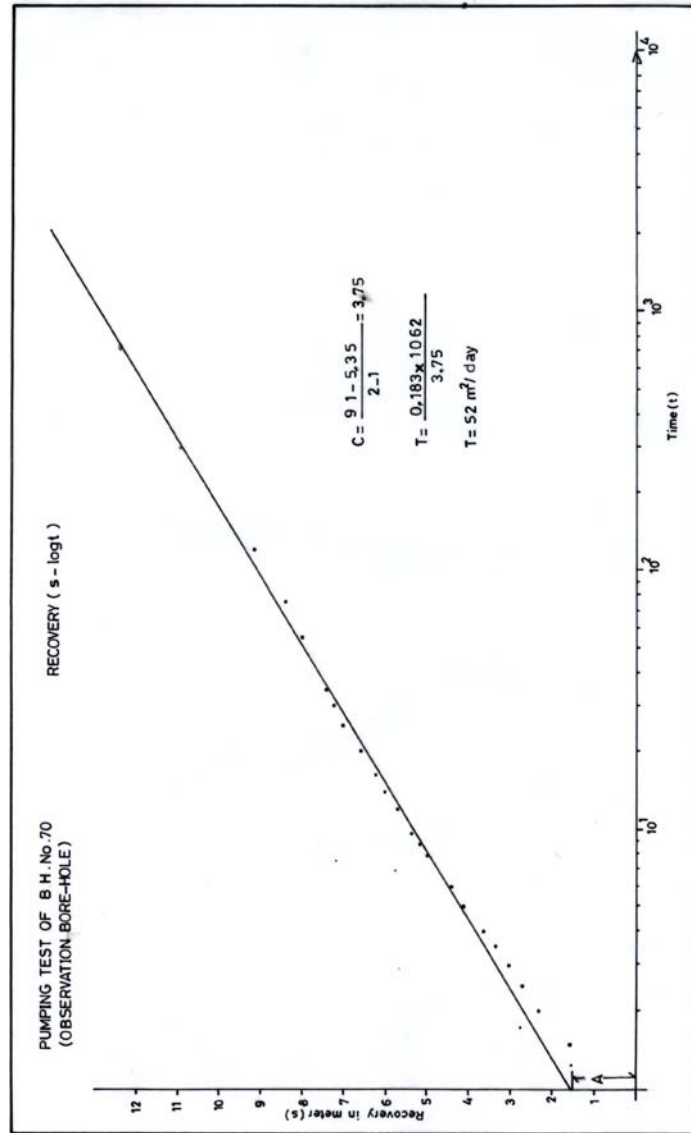
$$u = \frac{r^2 S}{4 T t} \dots\dots\dots (7)$$

تم حساب المعاملات الهيدروجيولوجية بطريقة (Dupuit) بموجب المعادلة التالية:-

$$T = \frac{0.366 Q \log \frac{R}{r}}{s} \dots\dots\dots (8)$$

وحيث إن جميع المعاملات الهيدروجيولوجية وبالطرق الثلاثة متقاربة نوعاً ما لذلك فقد تم اخذ القيم الوسطية وهي : معامل الانسياب (T) للمنطقة في المجاميع الثلاثة للآبار هو 40 م²/يوم، معامل الانتشار الهيدروليكي (a) هو 1.5 × 10⁵ م²/يوم ونصف قطر التأثير R للآبار المنطقة بحدود 1000 متر وعلى هذا الأساس تم حساب مقدار انخفاض مستوى الماء للطبقات المائية لغرض استغلال ترسبات اليورانيوم بحيث يكون مستوى الماء أعمق من مستوى الطبقات الحاملة لليورانيوم بمقدار عشرة أمتار.

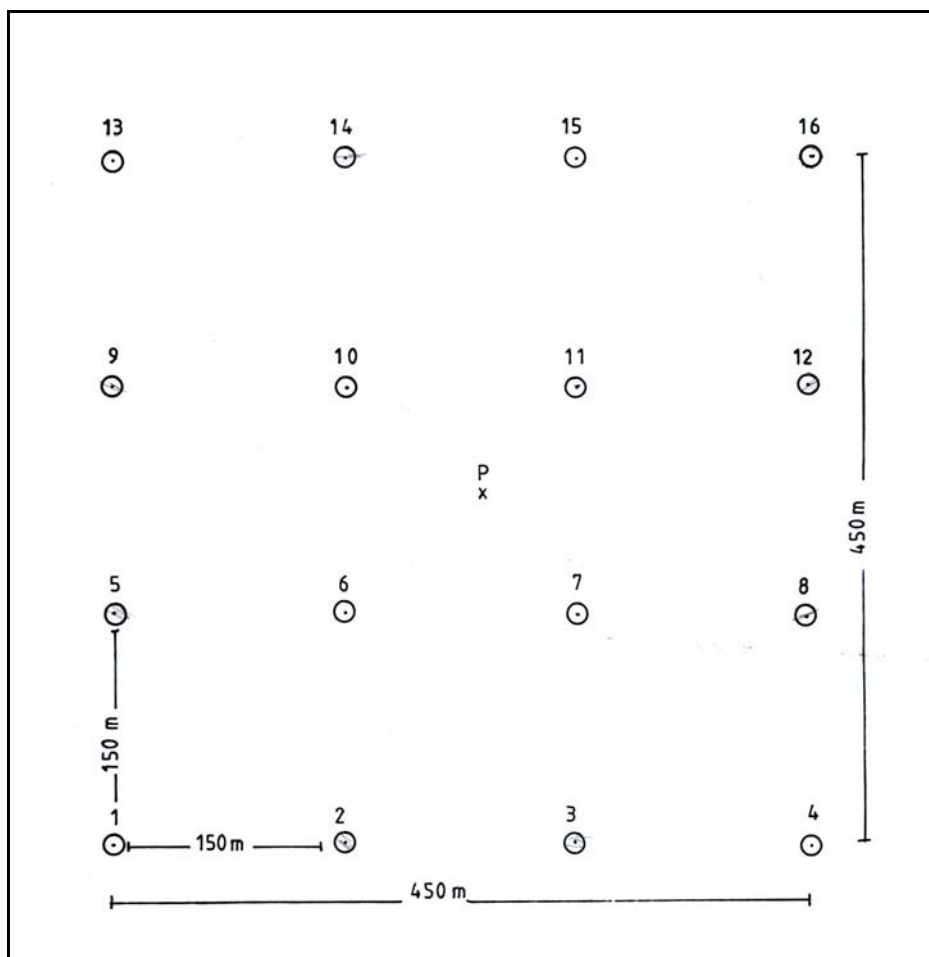
Q	كمية الماء م ³ /يوم
S	مقدار الانخفاض بالمتري
S ₁	مقدار الانخفاض بالمتري للفترة الزمنية الأولى
S ₂	مقدار الانخفاض بالمتري للفترة الزمنية الثانية
r	نصف قطر البئر بالمتري
R	البعد بين بئر الضخ وبئر المراقبة بالمتري
t	الزمن باليوم
t ₁	الزمن باليوم للفترة الزمنية الأولى
t ₂	الزمن باليوم للفترة الزمنية الثانية
C	زاوية الميل للوغاريتمات الزمن مع نزول الماء
T	معامل الانسياب م ² /يوم
a	معامل الانتشار الهيدروليكي م ² /يوم
R	نصف قطر التأثير بالمتري
π	النسبة الثابتة (3.14)
W(u)	دالة معادلة Theis بالنسبة لـ (u)
A	المتبقي من خط التلاقي للمنحني البياني
s	معامل الخزن



شكل (2): مرتسم تحليل نتائج الضخ بطريقة (Jacob) لأحد آبار المراقبة

المناقشة

تم في هذه الدراسة تحديد منطقة ترسبات اليورانيوم في المنطقة والتي يمكن إن تستغل بواسطة منجم تحت الأرض وتبين إن مساحتها حوالي 202500 متر مربع وبذلك يستوجب الأمر حفر (16) بئر عمق كل منها (110) متر للسيطرة على خفض مستوى الماء في مركز المنطقة (P) الى العمق المطلوب ضمن مربع للأبار طول ضلعه (450) متر (الشكل 3). بينت الدراسات الجيولوجية والهيدروجيولوجية والجيوتكنيكية للطبقات المائية إن المعاملات التالية يمكن استعمالها من الحسابات التي تمت وكما يلي:



شكل (3): رسم توضيحي لشبكة الآبار

L = 13m	طول المرشح بالمتر
T = 40m ² /day	معامل الانسياب
M = 19.5m	سمك الطبقة المائية بالمتر
R = 1000m	نصف قطر التأثير بالمتر
S = 100m	مقدار انخفاض مستوى الماء المفروض بالمتر
r _c = 0.125m	نصف قطر بئر الضخ بالمتر
H = 120m	ارتفاع عمود الماء من قعر البئر وحتى مستواه الاستقراري بالمتر
2b = 150m	البعد بين الآبار المتجاورة بالمتر

استوجب الأمر حساب كمية المياه التي يجب إن تضخ من الآبار (16,13, 4,1) الواقعة في زوايا المربع وحسب المعادلة التالية (Macket, Abpamob) (ابراموف وآخرون، 1961) :

$$Q_{1,4,13,16} = \frac{2 \times \pi \times T \times S \times B \times \ln\left(1.42 \frac{\sigma}{m}\right)}{(1+B)N} \dots\dots\dots (9)$$

حيث إن قيمة N بموجب المعادلة التالية تكون:

$$N = 4 \ln\left(1.42 \frac{R}{\sigma}\right) \ln\left(1.42 \frac{\sigma}{m}\right) + \ln\left(\frac{R}{m}\right) \ln \frac{\sigma}{28.2 \times m} \dots\dots\dots (10)$$

وبذلك تكون قيمة N تساوي 21.19 وبما أن

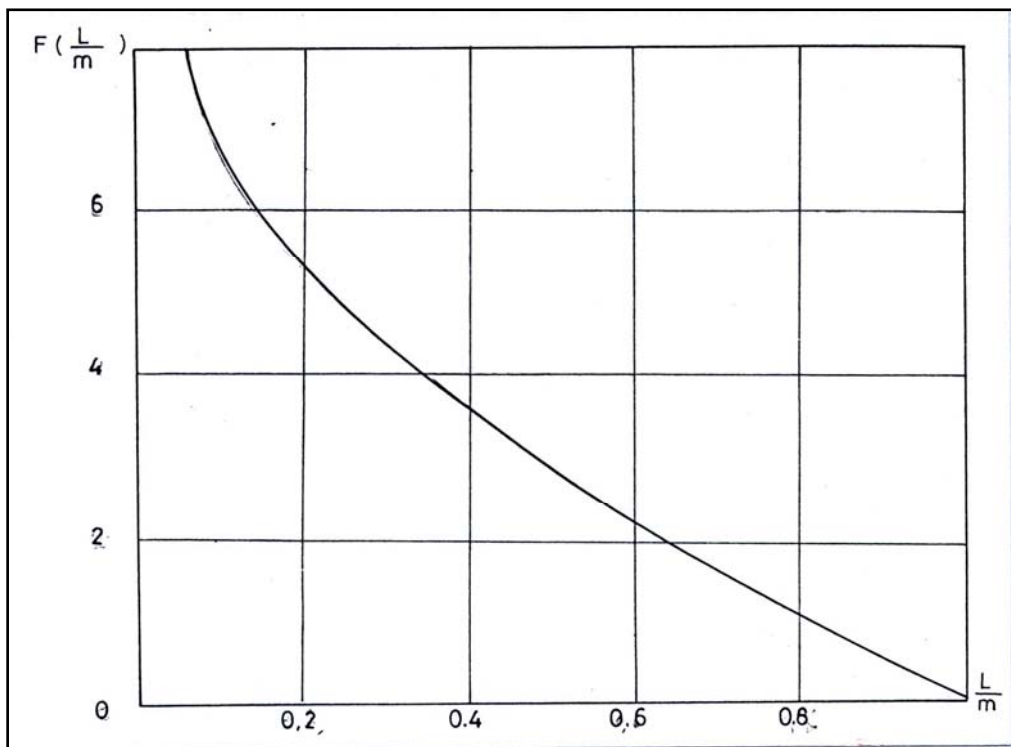
$$B = \frac{N}{\varepsilon} \dots\dots\dots (11)$$

حيث إن مقدار ε يساوي:

$$\varepsilon = \frac{m}{2L} \left[2 \times \ln \frac{4m}{r} - F\left(\frac{L}{m}\right) \right] - 1.38 \quad \dots\dots\dots (12)$$

ومن العلاقة التالية للمنحني البياني بين $F\left(\frac{L}{m}\right)$ مع $\frac{L}{m}$ (الشكل 4)

$$2 = F\left(\frac{L}{m}\right) \quad \text{تكون قيمة}$$



شكل (4): الرسم البياني Zapnom للحصول على قيمة $F\left(\frac{L}{m}\right)$
(Zapnom في مكسيموف، 1967)

وبذلك تكون قيمة ε من المعادلة التالية:-

$$\varepsilon = \frac{19.5}{2.13} \left[2 \ln \frac{4 \times 19.5}{0.125} - F \left(\frac{13}{19.3} \right) \right] - 1.38$$

$$\varepsilon = 6.77$$

$$\beta = \frac{21.19}{6.77} = 3.13$$

وبذلك تكون كمية الماء المطلوب ضخها لتحقيق الهدف:

$$Q_1 = \frac{2 \times 3.14 \times 40 \times 100 \times 3.13 \left[1.42 \frac{75}{19.5} \right]}{[1 + 3.13] 21.19} = 1525 \text{ م}^3/\text{يوم}$$

$$Q_1 = Q_4 = Q_{13} = Q_{16} = 1525 \text{ م}^3/\text{يوم}$$

أما كمية المياه التي يستوجب ضخها من الآبار 15,14,12,9,8,5,3,2 وحسب معادلة Macket (ابراموف، وآخرون ، 1961) فهي:-

$$Q_1:Q_2:Q_6 = (y^2 + 3.66y - 0.28) \{y^2 - 0.98y - 0.622\} : \{y^2 - 2.2y + 0.671\} \dots (13)$$

حيث إن قيمة (y)

$$y = \ln \frac{2\delta}{r_c} = 7.09 \dots (14)$$

$$Q_1 : Q_2 : Q_6 = \{7.09^2 + 3.66 \times 7.09 - 0.28\} : \{7.09^2 - 0.98 \times 7.09 - 0.622\} : \{7.09^2 - 2.2 \times 7.09 + 0.671\}$$

$$Q_1 : Q_2 : Q_6 = 75.94 : 42.698 : 35.34$$

وبذلك يكون كمية المياه التي يجب إن تضخ من البئر (2) هي:

$$Q_2 = \frac{Q_1 \cdot 42.698}{75.94} = 857 \text{ م}^3/\text{يوم}$$

وبما إن الآبار $Q_2 = Q_3 = Q_5 = Q_8 = Q_9 = Q_{12} = Q_{14}$ متساوية في القيم فيضخ 857 م³/يوم من كل منهم.

أما قيمة البئر Q_6 فتحسب بموجب المعادلة السابقة و كما يلي:

$$Q_6 = \frac{1525 \times 35.34}{75.94} = 709.7 \text{ م}^3/\text{يوم}$$

وبذلك تكون الآبار $Q_6 = Q_7 = Q_{10} = Q_{11}$ متساوي بكمية المياه المطلوب ضخها لتحقيق انخفاض مستوى الماء الجوفي وعلى هذا تكون مجموع كميات المياه التي يستوجب ضخها من جميع الآبار (Q_n).

$$Q_n = 4 \times 1525 + 8 \times 857 + 4 \times 709$$

$$Q_n = 15792 \text{ م}^3/\text{يوم}$$

يجب إن تستمر عملية الضخ من هذه الآبار بشكل دائم وعلى مدار الساعة بهذه الكمية للوصول إلى خفض المياه الجوفية في النقطة (P) إلى (93) متر تحت المستوى الاستقراري لمنسوب المياه الجوفية. لغرض التأكد من صحة الحسابات السابقة لكمية المياه الجوفية التي يجب إن تضخ من شبكة الآبار التي تحتوي على (16) بئرا لخفض مستوى المياه الجوفية إلى العمق المطلوب (تحت ترسبات خامات اليورانسيوم) فقد تم إجراء الحسابات بموجب معادلة Macket (ابراموف، وآخرون، 1961) للنقطة P_1 وكما يلي:

$$H_x = H - \left\{ \frac{Q_1}{2\pi T} \ln \frac{R}{X_1} + \frac{Q_2}{2\pi T_m} \ln X_2 + \dots \dots \dots \frac{Q_n}{2\pi T} \ln \frac{R_n}{X_n} \right\} \dots \dots \dots (15)$$

$$X_1 = X_4 = X_{13} = X_{16} = 311 \text{ متر}$$

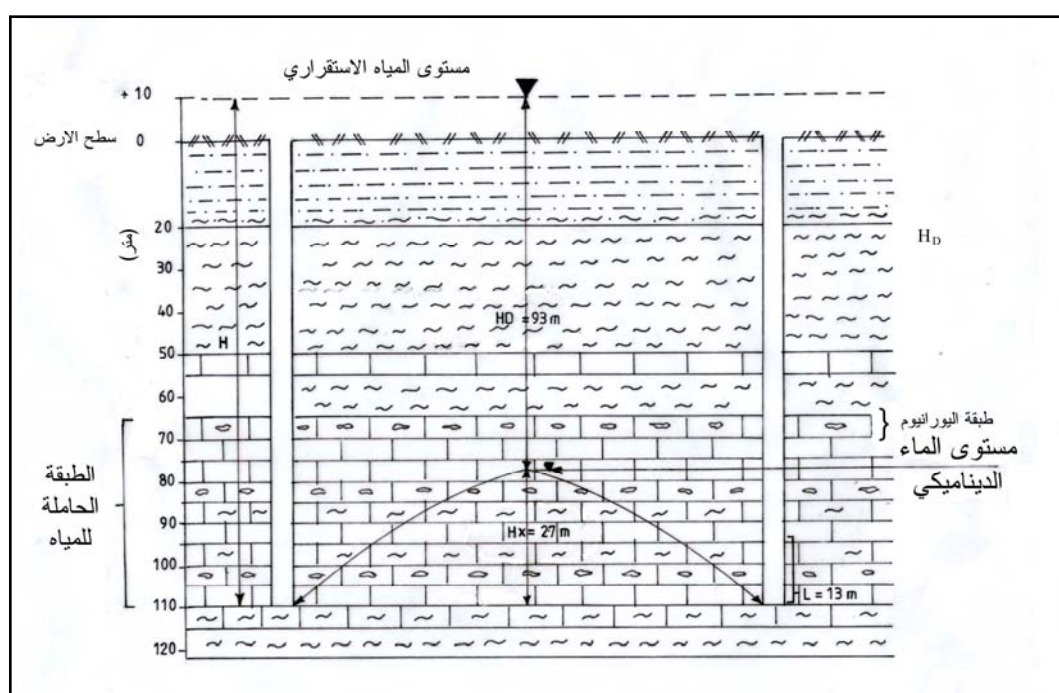
$$X_2 = X_3 = X_5 = X_8 = X_9 = X_{14} = X_{15} = 236.5 \text{ متر}$$

$$X_6 = X_7 = X_{10} = X_{11} = 105 \text{ متر}$$

$$H_x = 120 - 93 = 27 \text{ متر}$$

هذا يؤكد بان المياه الجوفية سوف تنخفض تحت الأرض بحدود 83 مترا وهذا يتناسب مع ما هو مطلوب لإجراء عملية القلع بصورة جيدة وأمنة وبدون خطورة على العاملين (الشكل 5).

L	طول المرشح بالمتر
M	سمك الطبقة المائية بالمتر
T	معامل الانسياب م ² / يوم
R	نصف قطر التأثير بالمتر
S	مقدار انخفاض الماء المفروض بالمتر
r _c	نصف قطر بئر الضخ بالمتر
H	ارتفاع عمود الماء من قعر البئر وحتى مستواه الاستقراري بالمتر
X ₁ , X ₂ ...X _n	البعد بين نقطة P ₁ والآبار بالمتر
H _x	مقدار عمود الماء المتبقي بعد ضخ الماء من قعر الآبار إلى أدنى مستوى بالمتر
H _D	مقدار الانخفاض الحاصل بفعل عملية الضخ بالمتر



شكل (5): مقطع توضيحي لخفض مستوى المياه الجوفية في منطقة الدراسة

الاستنتاجات

- إن عملية القلع التجريبي التي نفذت لاستخراج اليورانيوم في منطقة أبو صخير (هور الجبسة) بطريقة النفق العمودي الذي تم بواسطة عزل المياه الجوفية للترسبات الحديثة بواسطة الاسمنت لا غبار عليها وهي طريقة مقبولة.
- أما عملية القلع بواسطة الإنفاق الأفقية والتي يقع تحتها الخزان المائي المحصور ضمن تكويني الفرات والدمام وبضغط عالي ولا يفصلها إلا سمك قليل عن الطبقة الاقتصادية فهي تشكل خطورة كبيرة جداً حيث إن احتمالية تفجر المياه الجوفية ذات الضغط العالي من خلال الصدوع أو عملية القلع يمكن أن تؤدي إلى كارثة على العاميين وكما يحدث في مناجم كثيرة في العالم وعلى هذا الأساس يمكن اقتراح سبيل خفض المياه الجوفية ليكون أحد الحلول المناسبة لكي يطبق في عملية استخراج خام اليورانيوم من هور الجبسة.

المصادر

- أبراموف، س ك وسكليوف، أ ب وجلتسوف، م أ، 1961. تجفيف المقالع والمناجم. 391 ص (المصدر باللغة الروسية).
 العطية، موسى جعفر ومهدي، محمد عبد الأمير والقزاز، حكمت محمد والحمد، بيداء مهدي، 1984. التحري التفصيلي عن اليورانيوم في منطقة أبو صخير. الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين، تقرير رقم 1692.
 بنديمان، ه ه، 1963. تقييم الاحتياطي الاستثماري للمياه الجوفية. ندراء، موسكو، 202 ص (المصدر باللغة الروسية).
 محمود، صداع شريف، 1995. دراسة هيدروجيولوجية لمنطقة أبو صخير. الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين، تقرير رقم 1695.
 مكسيموف، ب.م، 1967. الأسس الرئيسية في المراجع الهيدروجيولوجية. ندراء، لينينغراد، 570 ص (المصدر باللغة الروسية).